

# أثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة من وجهة نظر المعلمين

Impact of war and armed conflicts on the Educational Achievement of Students in basic  
Education from the viewpoint of Teachers in the affected Schools in Sana'a

د. محمود عبده حسن محمد العيزري<sup>(1)</sup>

أ. بكيل عبد الله مقبل سنان مريب<sup>(2)</sup>

## ملخص البحث :

الأساسي في العاصمة صنعاء وبمتوسط حسابي ٣.٦٠. كما أن معلمي المرحلة الأساسية المشاركين في البحث يرون أن الصراع والحرب له أثر كبير على اهتمام الأهل بالطالب في مدارس التعليم الأساسي في العاصمة صنعاء وبمتوسط حسابي ٣.٦٩، بينما يرى أفراد العينة أن الصراع والحرب له أثر متوسط نحو دافعية التلميذ في مدارس التعليم الأساسي في العاصمة صنعاء وبمتوسط حسابي ٣.١٩.

كما يرى أفراد العينة أن الصراع والحرب له أثر متوسط في نشاط التلميذ في مدارس التعليم الأساسي في العاصمة صنعاء وبمتوسط حسابي ٣.٢٠، وتوصل البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأثار التعليمية للحروب والصراعات على التحصيل الدراسي تعزى إلى متغير النوع. ووجود فروق إحصائية للأثار التعليمية للحروب والصراعات على التحصيل الدراسي متمثلة بالمحورين (التحصيل الدراسي، سلوكيات التلميذ) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

أثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة من وجهة نظر المعلمين.

هدف البحث إلى التعرف على أثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في المدارس المتضررة بأمانة العاصمة.

استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، وصممت استبانة لجمع البيانات تم توزيعها على ١٣٥ معلم ومعلمة في المدارس الأساسية المتضررة في أمانة العاصمة حيث تم اختيار أربع مدارس مختلطة بطريقة عشوائية من أربع مديريات في أمانة العاصمة الأكثر تضرراً (مديرية أزال، مديرية السبعين، مديرية الوحدة، مديرية شعوب)، وتم تحليلها باستخدام برنامج SPSS.

وأظهرت نتائج البحث أن أفراد عينة البحث يرون أن الصراع والحرب له أثر كبير على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مدارس التعليم الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء حيث بلغ متوسط المحور ٣.٤٥، كما يرى أفراد عينة البحث أن الصراع والحرب له أثر كبير على سلوكيات التلميذ في مدارس التعليم

## ABSTRACT :

The research aimed to determine the impact of the war in Yemen on the Educational achievement among students of basic education from the point of view of teachers in Sana'a.

The research used the descriptive and analytical approach to achieved the objectives of the study, the researcher collected data through the design of a closed questionnaire. It was distributed to 135 teachers in the affected basic schools in the capital secretariat. It was chosen as the four mixed schools of four districts in the capital, the secretariat of the most affected (Azal District, AL Sateen District, ALwahda District, Shawoob District), the research to enter data and analyzed using SPSS .

The research found that the research sample believe that conflict and war have a significant impact on the educational achievement of students in basic schools in Sana'a, where the averaged axis 3.45, Also they believe that conflict and war have a significant impact on the behavior of the students in basic education schools in the capital

Sana'a and a mean 3.60. The target sample believe that conflict and war have a major impact on the interest of parents to students in basic education schools in the capital Sana'a where the arithmetic mean is 3.69, while the respondents believe that conflict and war have an impact moderate about motivation students in basic education schools in the capital Sana'a and a mean 3.19.

In addition, the respondents reported that conflict and war have an impact moderate in students in basic education schools' activity in the capital Sana'a and a mean 3.20, the research found that there is no statistically significant effects of educational wars and conflicts, differences on academic achievement attributable to the type variable. And the presence of statistical differences for educational effects of wars and conflicts on educational achievement represented by two mentioned (academic achievement, student behavior) is attributable to years of experience.

## مقدمة البحث :

تكمن الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات في ثروته البشرية، ويقاس تقدم الأمم بتقدم شعوبها، ومن ثم فقد اعتبرت الدول أن الإنسان هو الهدف الحقيقي للتنمية ووسيلتها، وبالتالي فإن الخطوات الأولى للتقدم والتنمية تكمن في بناء الإنسان، ويعد التعليم وسيلة المجتمع في هذا البناء، ويعتبر التعليم الأساسي من أهم المراحل في إعداد الفرد للتعامل مع المجتمع، والإسهام في تنميته وحل مشكلاته وذلك بما يُكسبه للفرد من تأسيس في المهارات والخبرات إلى حد الإتقان، وأي مجتمع من المجتمعات لا يستغني عن جهود أي فرد من أفراده في سبيل التقدم والتنمية (البرزاز، ٢٠٠٥، ٧٥).

وتترك الحروب والصراعات آثارها السيئة على نفوس الأطفال وهي جرائم في حق الإنسانية جمعاء وتزداد بشاعتها عندما يتأذى منها الأطفال الأبرياء، وآثار الحروب كثيرة فهي تلحق بالبيئة والعمران وتهدد الاقتصاد القومي وتدمر البنية التحتية، أما أكثر نتائجها مأساوية تلك التي تتركها الحروب لدى الأطفال في باب الآثار المدمرة وهي مما جعل الخبراء المختصين يقومون بالدراسات المستفيضة وتحليلها للوصول إلى نتائج تساعد على بذل كل الجهود والعمل على مراعاة الأطفال في زمن الحروب وإيوائهم وتاهيلهم وإعدادهم قدر الإمكان عن الآثار النفسية والمعنوية التي يمكن أن تلحق بهم (الحسني، ١٩٩٨، ٤٥).

وفي عالمنا العربي يقع الأطفال في بعض الدول ضحايا لهذه الحروب فإن لم يستشهدوا فيها ويموتوا بدون ذنب فإنهم سيتجرعون كأس مرارتها وأصنافاً من ألوان الشقاء والعذاب وهم شاهدون عليها وعلى رعبها بصور تحفر في ذاكرتهم ولن يستطيعوا نسيانها مدى أعمارهم خاصة وهم يشاهدونها صوراً حية تمثل بشاعة القتل بأقصى صورته خاصة لو طال الموت عزيزاً أو قريباً للطفل (البرزاز، ٢٠٠٥، ٧٨).

وإذا كان الكبار يستطيعون تحمل الصدمات مع آلامها ومعاناتها فإن الأطفال على العكس من ذلك، فإن ما يصاحب الحروب من أهوال ونكبات وصدمات كفيل بزعة نفس الطفل وأمنه مدى الحياة وقد لا يدرك الأهل والمجتمع هذا الأثر في وقته ولكنه بمرور الزمن تتفاقم حالة الطفل ويتحول المشهد المرعب والمفزع الذي رآه قبل سنوات من عمره (الجبالي، ٢٠٠٩).

كما تؤثر الحروب على الأطفال بشكل آخر، حيث يتم استقطاب الأطفال المتسربين من التعليم من جانب التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة التي تقوم بتدريبهم على استخدام الأسلحة أو تنفيذ عمليات انتحارية، وقد قامت منظمة اليونسيف برعاية مجموعة حملات بعنوان "العودة للتعليم" في عدد من الدول العربية، وتقوم هذه الحملات على إنشاء مراكز للتعليم البديل وإصلاح المؤسسات التعليمية المتضررة من الصراعات الداخلية (المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٥، ١).

ومع ذلك، فإن هذه المبادرات تتسم بمحدودية النطاق، وافتقارها القدرة على استيعاب الأطفال المتضررين من الصراعات الداخلية، فضلاً عن ضعف التمويل لهذه المبادرات، وهو ما يتجلى في إخفاق

مؤسسات الإغاثة الدولية في تأمين ٢٠٠ مليون دولار العام الماضي لتمويل خدمات التعليم للأطفال اللاجئين في الدول العربية التي تشهد حروباً مسلحة على الرغم من تعهد كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والأمم المتحدة بتقديم حوالي ٣١٦ مليون دولار لدعم الأطفال المتضررين من الحرب (المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٥، ١).

ولقد أثبتت دراسة اليزاز (٢٠٠٥، ٢٣) عن آثار الحرب على الأطفال بأنها أدت إلى شعور الأطفال بالخوف مما تولد عنه شعور بالانسحاب من المجتمع وهذا سبب لديهم الإصابة ببعض الأمراض الذهنية والعصبية، وأثبتت أيضاً تراجع تحصيل الأطفال الدراسي وقلة التفوق لتعرضهم للظروف التي تستحوذ على انتباههم واهتمامهم.

من جهته أكد مركز دراسات حقوق الإنسان في فلسطين أن هناك أثراً سلبياً للعدوان على تحصيل التلاميذ ودافعيتهم نحو التعلم، وقد كان مستوى تأثير العدوان في الستة الشهور الأولى على مستوى تحصيل التلاميذ ٤٨٪، والدافعية ٥٢٪، أما فيما يتعلق بمستوى تركيز التلاميذ فقد تأثر سلبياً بنسبة ٥٠٪، كذلك تأثر نشاطهم ومشاركتهم داخل الحصة بنسبة ٥٨٪، أما فيما يتعلق بمستوى العنف داخل المدرسة فقد زاد بنسبة ٥٢٪، كذلك تأثر مستوى عدم الانضباط ليشكل زيادة مقدارها ٥٣٪ (مركز دراسات حقوق الإنسان، ٢٠٠٩).

ومما لا شك فيه، أن أطفال اليمن الذين يقدر عددهم بالملايين، كانوا أكثر الفئات تضرراً في المجتمع بسبب الحرب، لقد حرمتهم الحرب الدائرة منذ مارس الماضي (٢٠١٥م) وحتى إبريل الجاري (٢٠١٦م) من أبسط حقوقهم "التعليم"، الأمر الذي كان له تأثيرات عميقة على نفسياتهم واستعدادهم لاستقبال العام الجديد، في ظل أجواء القتال المستعرة بالتوازي مع استمرار العمليات الجوية التي تشنها دول التحالف الذي تقوده السعودية.

وذكر الفلاحي (٢٠١٥) أن تقرير وزارة التربية والتعليم في اليمن يؤكد: أن ٦.٥ مليون طفل تضرروا من هذه الحرب، حيث بلغت عدد المدارس المدمرة نحو ١٣٠٠ مدرسة فيما تحولت ٤٠٠ مدرسة أخرى إلى دور ومراكز إيواء للنازحين يشمل هذا الرقم عدداً من محافظات البلاد. ويوضح السيد "باولو ليمبو" المنسق المقيم للأمم المتحدة باليمن في أكتوبر ٢٠١٥ "أن الأمم المتحدة تقف عاجزة حيال استهداف المدارس من قبل كل أطراف الصراع باليمن" مضيفاً "نحن لا نستطيع إلزام أي طرف بعدم استهداف المدارس، وفرض ذلك عليهم بالقوة أمر في غاية الصعوبة" كما يؤكد تقرير وزارة التربية والتعليم في اليمن والذي نشر على موقع لـ"المونيتور" أن الوزارة تقف عاجزة عن توفير المناهج الدراسية، بسبب نفاذ الأوراق المخصصة لطباعة الكتاب المدرسي، ومنع دخولها نتيجة الحصار المفروض على البلد" (الفلاحي، ٢٠١٥، ١٩).

ويضيف التقرير بأن تأثيرات الحرب لم تتوقف على الأضرار المادية، بل ترك أثراً نفسياً على التلاميذ والمعلمين على حد سواء، يقول احد المعلمين في إحدى المدارس الأهلية بصنعاء "لقد أُجبرت

الكثير من الأسر على ترك منازلهم في صنعاء والانتقال إلى مناطق أخرى بحثاً عن الأمان، الأمر الذي يفرض على الطلاب النازحين التكيف مع واقع جديد في مناطق النزوح واللجوء"، وأضاف التقرير "أن التلاميذ وأغلبهم في سن الطفولة ما بين السابعة والسابعة عشر، هم أكثر فئات المجتمع تضرراً من هذه الحرب" وأكد التقرير على أن اليمن بحاجة ماسة إلى إعادة تأهيل التلاميذ نفسياً للالتحاق مجدداً في التعليم، فهناك من فقد أباه وآخر أفراد من أسرته، فضلاً عن الصدمات النفسية التي أصيبوا بها جراء عمليات القصف العشوائي على المناطق المكتظة بالسكان" (الفلاح، ٢٠١٥، ٢٠). ولقد لخص (عثمان وأحمد، ٢٠١٥) الآثار السلبية للحرب على تحصيل التلاميذ في الآتي: تدني التحصيل التلاميذ بعد الحرب، وتدني دافعيته، وضعف التركيز وانخفاض مستوى المشاركة في الحصة، وانخفاض مستوى اهتمام التلاميذ بالنشاط المنزلي، وارتفاع مستوى الغياب والتسرب، وانخفاض مستوى توظيف مهارات التفكير بصورة سليمة، وضعف القدرة على الإبداع وإنتاج الأفكار، وتدني حفظ التلميذ للمعلومات واسترجاعها، وغياب النقاش المثمر الهادف وسماع الآخر في الفصل، وظهور صعوبات للتعليم يواجهها التلميذ، وارتفاع مستوى العنف داخل المدرسة، وتدني احترام القوانين المدرسية والانضباط، والنظرة السلبية للمستقبل من قبل التلاميذ.

ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر الحرب الدائرة في اليمن على التحصيل الدراسي للطلاب وخصوصاً طلبة مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس المتضررة بأمانة العاصمة.

#### مشكلة البحث Research Problem :

شهدت بعض الدول العربية ثورات وحروب وصراعات لأكثر من ٥ سنوات، مما تسبب في تصدع مؤسسات تلك الدول وفي طليعتها المؤسسات التعليمية، حيث عجزت عن تقديم الخدمات التعليمية في بعض المدن ودمرت الكثير منها، وضعف أداء ما تبقى منها، وصاحب ذلك ارتفاع معدلات تسرب الأطفال من التعليم مع انخراطهم في الصراع الداخلي، أو نزوحهم إلى دول الجوار مع عائلاتهم، وعدم قدرتهم على الحصول على الخدمات التعليمية في مخيمات اللاجئين.

وقد أكد تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للأمم المتحدة في ٣ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ بعنوان "التعليم تحت النار" أن الصراعات الداخلية في منطقة الشرق الأوسط منعت ما لا يقل عن ١٣.٤ مليون طفل من تلقي التعليم في المدارس في كل من سوريا والعراق واليمن وليبيا وجنوب السودان بما يعادل نسبة ٤٠٪ من إجمالي عدد الأطفال في سن الدراسة في هذه الدول، وتتفاوت معدلات التسرب من التعليم من دولة لأخرى، حيث تصل إلى ٣.١ مليون طفل في السودان، و٣ ملايين طفل في العراق، و٢.٩ مليون طفل في اليمن، و٢.٧ مليون طفل في سورية ومناطق تمرکز اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان وتركيا ومصر، و٢ مليون طفل في ليبيا.

كما أدت الحروب إلى تدمير المنشآت التعليمية أو استخدامها كمناطق تمركز عسكري، فضلاً عن تخصيص بعض المدارس والجامعات لإقامة النازحين من المناطق المضطربة، مما يؤدي للضغط على المنشآت التعليمية المتبقية، حيث تشير تقارير منظمة اليونسيف في عام ٢٠١٥ إلى تدمير ما لا يقل عن ٨٨٥٠ مدرسة ومنشأة تعليمية في كلٍّ من سوريا والعراق واليمن وليبيا والسودان نتيجة الاستهداف المتصاعد للمنشآت التعليمية.

وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما أثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- (١) ما أثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
- (٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة)؟

أهمية البحث Research Importance : تكمن أهمية البحث في أنه:

- يتناول موضوعاً جديراً بالبحث، حيث أصبحت ظاهرة الحروب والصراعات المسلحة في اليمن تزداد عاماً بعد آخر وآثارها ملموسة وواضحة على طلاب المدارس اليمنية، وتعاني منها أكبر شريحة من التلاميذ، لذا يعد الوقوف على هذه الظاهرة لمعرفة حجمها وأثرها أمر على قدر كبير من الأهمية.
- يركز على طلبة المرحلة الأساسية كقائمة مستهدفة، حيث تعتبر هذه الفئة ركيزة أساسية في المجتمع، وعلى عاتقها ستقع مسؤوليات عديدة في مستقبل الوطن، لذا يعد الاهتمام بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الأساسية ضرورة ملحة على الدوام.
- يقدم خلفية معرفية للمؤسسات التعليمية وإداراتها ومدرسيها عن الآثار التي تسببها الحرب على التحصيل الدراسي لدى تلميذ المرحلة الأساسية.
- يقدم تغذية راجعة لذوي العلاقة في وزارة التربية ومكاتبها حول مستوى تأثر طلبة المرحلة الأساسية من الحرب، مما يساعدهم على ضرورة التخطيط ووضع برامج استراتيجية لوضع الحلول المناسبة لمعالجة هذه الآثار للتخفيف من حجم الظاهرة كل في موقعه.
- سيستفيد باحثين آخرين من هذا البحث، وذلك من خلال الاستفادة من نتائجه وأدواته وتوصياته.
- يعد هذا البحث من الأبحاث التي تفتقد إليها الساحة التربوية والتعليمية في مجتمعنا اليمني.

## أهداف البحث Research Objectives :

**أولاً: الهدف العام:**

التعرف على أثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس المتضررة بأمانة العاصمة.

**ثانياً: الأهداف الفرعية:**

- التعرف على أثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة مرحلة التعليم الأساسي في المدارس المتضررة بأمانة العاصمة.
- تحديد الفروق ذات دلالة إحصائية بين الآثار التعليمية للحروب والصراعات على التحصيل الدراسي وفقاً لآراء المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة)

## فرضيات البحث Research questions:

تتحدد فرضيات البحث في الآتي:

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآثار التعليمية المترتبة عن الحروب في اليمن على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في المدارس المتضررة بأمانة العاصمة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث).
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآثار التعليمية المترتبة عن الحروب في اليمن على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في المدارس المتضررة بأمانة العاصمة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

## حدود البحث Research Limitations :

- الحدود الزمانية: طبق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧.
- الحدود المكانية: اقتصر البحث على مدارس مرحلة التعليم الأساسي الحكومية المتضررة من الحرب بأمانة العاصمة صنعاء.
- الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من معلمي ومعلمات الصفوف التسعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (ذكور، وإناث).
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة ظاهرة تأثير الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي، كما اقتصر البحث على دراسة الآثار التعليمية المتمثلة في (التحصيل الدراسي - الدافعية - نشاط الطالب - سلوكيات الطالب - اهتمام الأهل).

## مصطلحات البحث Research Terms :

الحرب لغة: تعرف الحرب في المعجم الوسيط بأنها تعني القتال بين فئتين (١٩٧٢، ١٦٣).

**الحرب اصطلاحاً:** هي عبارة عن عملية صراع تكون بين طرفين أو أكثر ، بحيث يكون هدف أحد الأطراف تدمير الطرف الآخر أو الأطراف الأخرى ، وهناك عدة أنواع للحروب ومنها الحروب العسكرية أي بالقتال ، ومنها الحروب الفكرية أي بالفكر والسياسات ، ومنها ما يكون بالفتنة أي بزرع الفتنة بين أفراد الشعب الواحد أو القبيلة الواحدة وذلك لتفريقهم وضعفهم ، وإمكانية القضاء عليهم في أي وقت ، كما أن هناك العديد من الدوافع للحروب ، فمنها ما تكون بهدف الثروة ، ومنها ما تكون بهدف السلطة ، بالإضافة إلى أن بعض الحروب يكون هدفها من أجل تحقيق الأمن والسلام (البزاز ، ٢٠٠٥ ، ٨٩)

**التعريف الإجرائي للحرب:** صراع يحدث بين مجموعتين كبيرتين تسعى إحدى المجموعات إلى تدمير أو التغلب والنصر على المجموعة الأخرى.

**التعريف اللغوي للصراع:** هو النزاع والخصام أو الخلاف والشقاق وفي اللغة الإنجليزية تعني كلمة Conflict العراك أو الخصام، أي أن الصراع يعني التعارض بين المصالح والآراء (العميان، ٢٠٠٥ ، ٣٦٣).

**التعريف الاصطلاحي للصراع:** يمكن تعريف الصراع بأنه تلك الحالة التي يبدو فيها أن هناك تعارضاً بين طرفين أو أكثر، أو أنه حالة من الفعل بين اتجاهين أو أكثر ناتجة عن الرغبة في الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من وسائل الإشباع لتحقيق هدف معين (هيكل، ٢٠٠٦ ، ١٤٢). ويعرفه ليكرت (Likert ، ١٩٧٦ ) بأنه المحاولات التي يبذلها الفرد لتحقيق أهداف معينة، لو تحققت لحجبت عن الآخرين الأهداف التي يبتغون تحقيقها ولذا ينشأ العداء بين الجانبين ( الزبيدي ، ٢٠٠٧ ، ١٠٨). وعرفه العزيزي (٢٠١٦ ، ٥٠٢) بأنه عمل مقصود من طرف ما ، للتأثير سلباً على طرف آخر، مما يعيق تحقيق أهدافه ومصالحه.

**التعريف الإجرائي للصراع:** يشير مفهوم الصراع إلى عملية الخلاف أو النزاع التي تتكون كرد فعل لممارسة ضغط كبير من جانب فرد معين أو مجموعة أفراد، أو منظمة على فرد آخر أو مجموعة أفراد، سواءً من داخل ميدان العمل أو في ميدان مجتمعي آخر، وذلك بهدف إحداث تغيير (إيجابي أو سلبي) في بنية أو معايير، أو قيم ذلك الفرد، أو تلك المجموعة أو المنظمة.

**التعريف اللغوي للتحصيل:** هو الحصول من كل شيء، ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون في الحساب والأعمال ونحوها. حصل الشيء أي حصل حصولاً، والتحصيل تمييز ما حصل، وحاصل الشيء محصوله وبغيته. قال تعالى " وحصل ما في الصدور" (العاديات، الآية ١٠) أي بين، قال بعضهم جمع، وتحصل الشيء تجمع وثبت (ابن منظور، ١٩٩٠ ، ١٥٣)

**التعريف الاصطلاحي للتحصيل الدراسي:** كل ما يتعلمه الطالب ويكتسبه في المدرسة من معارف ومهارات وقدرات، كقدرة الطفل على التهججي (العمر، ٢٠٠٧ ، ٧٢).



أما قاموس القياس للعلوم التربوية فيعرف التحصيل بأنه تحديد التقدم الذي يحرزها التلميذ في المعلومات أو المهارات ومدى تمكنه منها (محمد ، ١٩٩٨ ، ٣٦).

**التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:** ويقصد به تحديد مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات أثناء الشهر أو الفصل أو العام الدراسي في مقرر دراسي معين ، ويقاس التحصيل من خلال الاختبارات في نهاية الشهر أو الفصل أو نهاية العام الدراسي.

**مرحلة التعليم الأساسي:** هي المرحلة الدراسية التي تسبق مرحلة التعليم الثانوي وتستمر لمدة تسع سنوات إلزامية ويقبل فيه التلاميذ من عمر ٦ سنوات ، بحسب تقسيم وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية.

### الدراسات السابقة :

• **دراسة (عسلي والبناء ، ٢٠١٠)** بعنوان الأنماط المختلفة الناتجة عن صدمة العدوان الإسرائيلي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية أثناء انتفاضة الأقصى في محافظات غزة ، وهدفت إلى معرفة الأنماط المختلفة الناتجة عن صدمة العدوان الإسرائيلي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية أثناء انتفاضة الأقصى في محافظات غزة ومدى تأثير التلاميذ بردود فعل الآباء والأمهات ممن تقع أعمارهم بين ٧ - ١٢ سنة ، وقد بلغ حجم العينة ٢٤٠ طفلاً وطفلة ، وتم استخدام قائمة الأفعال الصادمة وتتكون من ٢٧ بنداً لقياس ردود الفعل لصدمة العدوان الإسرائيلي أثناء انتفاضة الأقصى ، واختبار روتر للوالدان لقياس المشاكل النفسية والانفعالية للأطفال ، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات ردود الأفعال المترتبة على صدمة العدوان لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بين الذكور والإناث ، وإلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات ردود الفعل المترتبة على صدمة العدوان تعزى لمتغير مكان الإقامة وإلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ردود الفعل المترتبة على صدمة العدوان عند التلاميذ وبين ردود فعل الوالدان.

• **دراسة (جاسم وآخرون ، ٢٠٠٨)** ، بعنوان الضغوط الصدمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى الكشف عن الضغوط الصدمية التي تعرض لها تلامذة الصف الخامس الابتدائي أثناء الحرب وبعدها ، وكذلك الكشف عن العلاقة بين الضغوط الصدمية والتحصيل الدراسي ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من أهداف الدراسة ، واشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) من الذكور و(١٠٠) من الإناث ، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، وتم إعداد مقياس للكشف عن الضغوط الصدمية تكون من (٤٠) فقرة ، وفي المعالجة الإحصائية تم استخدام اختبارات ، ومعامل بيرسون وسبيرمان لقياس قوة الارتباط بين المتغيرات ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن أفراد العينة يعانون من اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية ، وهناك علاقة سالبة دالة إحصائياً

بين درجات اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية ودرجات التحصيل الدراسي للعيينة الكلية وكذلك لعيينة الذكور وعية الإناث .

• **دراسة (درويش، ٢٠٠٥)**، بعنوان التحصيل والدافعية نحو التعلم لتلاميذ المرحلة الأساسية بعد الحرب على غزة هدفت الدراسة إلى تقصى آثار الحرب /العدوان على أطفال غزة، في المرحلة الأساسية في الشهور الست الأولى التي تلت الحرب من حيث مستويات: التحصيل والدافعية والعنف المدرسي ومستوى اهتمام الأهل بأداء التلاميذ وتحصيلهم في المدرسة، وقد تكونت عينة البحث من اثنان ستون معلماً ومعلمة من منطقة وسط غزة وعشرون معلماً من شرق غزة. اعتمد الباحث على استبانتين الأولى موجهة للمعلمين من المناطق المذكورة والأخرى للأمهات، ومقابلات شخصية أجريت مع سبعة من المرشدين النفسيين في المدارس. وكان من أبرز نتائج البحث أن هناك أثراً سلبياً للعدوان على تحصيل التلاميذ ودافعتهم نحو التعلم، وقد كان مستوى تأثير العدوان في الستة شهور الأولى على مستوى تحصيل التلاميذ ٤٨٪، والدافعية ٥٢٪، أما فيما يتعلق بمستوى تركيز التلاميذ فقد تأثر سلبياً بنسبة ٥٠٪، كذلك تأثر نشاطهم ومشاركتهم داخل الحصّة بنسبة ٥٨٪، أما فيما يتعلق بمستوى العنف داخل المدرسة فقد ازداد بنسبة ٥٢٪، كذلك تأثر مستوى عدم الانضباط ليشكل زيادة مقدارها ٥٣٪. كذلك أظهرت النتائج أن مستوى اهتمام الأهل بزيارة المدارس والسؤال عن أداء أبنائهم قد تأثر بشكل سلبى ليصل إلى ٥٠٪ في الشهور الأولى بعد الحرب، أما فيما يتعلق بمستوى الإحباط والتشاؤم والخوف من المستقبل يرى معظم المعلمين أن هذه الفقرة لا تظهر بوضوح في المراحل الأولى من المدارس الأساسية لصغر سن التلاميذ ولكن تظهر نوعاً ما بشكل أكبر في الصف السادس وما بعده، وقد احتل مستوى الإحباط والخوف من المستقبل ٤٠٪.

أكدت نتائج الاستبانة الثانية والموجهة للأمهات الأرقام الموضحة أعلاه، ولكن يبدو أن الأرقام التي أفرزتها استبانة الأمهات أقل قليلاً من الأرقام التي خرجت من خلال استبانة المعلمين، ولكن بصورة عامة هناك آثار سلبية جراء العدوان في مجالي التحصيل والدافعية في الشهور الست الأولى بعد العدوان وكانت على التوالي ٣٨٪ / ٤٢٪، وهناك نظرة سلبية واضحة للمستقبل - تظهر بصورة أسئلة غريبة توجه لهن من الأطفال - وهناك ازدياد ملحوظ للعنف أو العناد داخل الأسرة (٣٦٪) وظهور للنشاط الزائد.

• **دراسة (سعاد وآخرون، ٢٠٠٢ م)** بعنوان " المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة نابلس خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون وعلاقتها ببعض المتغيرات" هدف البحث إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون في محافظة نابلس في ضوء خمسة متغيرات هي: الجنس، ونوع المؤسسة التعليمية، والمستوى التعليمي، وموقع المدرسة،

ومكان المدرسة من أحداث الانتفاضة، وقد تم تطوير استبانة من (٤١) فقرة لقياس المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية حيث تم توزيعها على (٢٧٦) من معلمي الصفوف الأربع الأولى ومعلماتها، واختبار فرضيات البحث استخدم الباحث اختبار(ت) واختبار تحليل التباين الأحادي، وأظهرت نتائج البحث وجود العديد من المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الصغار مثل تدني المستوى التحصيلي، والخوف من صوت الطائرات، والقلق، والعدوانية. كما تبين وجود فروق في التعرف إلى المشكلات السلوكية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، ولموقع المدرسة (مدينة، قرية، مخيم) ولصالح مدارس المدينة والمخيم ولمتغير موقع المدرسة من أحداث الانتفاضة ولصالح المدارس القريبة والمتوسطة من أحداث الانتفاضة، كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير نوع المؤسسة (حكومة، وكالة)، ومتغير المستوى التعليمي الذي يقوم المعلمون بتدريسه (أول، ثاني، ثالث، رابع)

• **دراسة (عثمان، ٢٠٠١م)** وكانت بعنوان أثر النزاعات المسلحة على الأطفال في جنوب السودان، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر النزاعات المسلحة على الأطفال في جنوب السودان، ونفذت الدراسة في معسكر دار السلام للنازحين بأم درمان ولاية الخرطوم حيث يوجد فيه نازحون بسبب الحرب وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهدافها، حيث بلغت العينة ١٧٠ طفلاً وطفلة جرى سحبها عشوائياً من مجتمع البحث الذي يضم النازحين من آثار الحرب بمعسكر السلام بأم درمان، وبعد البحث الميداني وملاحظة الباحثة للحياة في المعسكرات وإجراء المقابلات مع أسر الأطفال العاملين بالمعسكرات واستخدام الطرق الإحصائية المختلفة في تحليل البيانات وأوضحت النتائج أن للحرب أثراً اجتماعياً نفسياً على الأطفال تمثل في وجود الأطفال في وضع غير طبيعي وتشريدتهم عن موطنهم الأصلي، كما أن الوضع التعليمي لم يسلم من التدهور ويظهر في عدم دخول معظم الأطفال المدارس حتى الذين يدخلون في سن كبيرة لا يواصلون الدراسة.

**تعقيب على الدراسات السابقة:** من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح الآتي:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تناول موضوع الدراسة والتحقق من أهدافها وفرضياتها.

أجريت معظم الدراسات السابقة في بلدان عربية (فلسطين، الكويت، السودان) بينما نفذ البحث الحالي في دولة عربية أخرى هي اليمن والتي تتشابه مع البلدان التي أجريت فيها الدراسات السابقة. تعددت الأهداف التي وضعت في الدراسات السابقة بتعدد الموضوعات التي تناولتها، لكن كانت أغلبها تتعلق بمعرفة وكشف آثار الحرب على الأطفال من مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية، بينما ركز هذا البحث على أثر الحروب والصراعات على التحصيل الدراسي فقط.

أجريت معظم الدراسات السابقة على عينات مختلفة فبعضها ركزت على الأطفال، بينما البعض الآخر ركز على أولياء الأمور والمعلمين، وركز البحث الحالي على المدرسين والمدرسات. تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة كونه يتعلق بقياس تأثير الحروب والصراعات على التحصيل الدراسي بشكل محدد وفي مجتمع لا زال يعاني من الحروب والصراعات أثناء تنفيذ البحث، كما أن عينة البحث شملت المدرسين والمدرسات والذين لهم صلة مباشرة بموضوع التحصيل الدراسي.

**منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث يحاول البحث وصف وتفسير "أثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في المدارس المتضررة بأمانة العاصمة" وذلك أملاً في التوصل إلى نتائج ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن موضوع البحث.

**مجتمع البحث:** جميع معلمي المدارس الأساسية المتضررة في أمانة العاصمة حسب تقرير مكتب التربية بأمانة العاصمة (١٠- ٢٠١٦) والبالغ عددها ١٦٠ مدرسة والمتضررة تضرر جزئي (بسيط)، وقد تم اختيار أربع مدارس مختلطة من أربع مديريات في أمانة العاصمة الأكثر تضرراً وقد بلغ حجم المجتمع الإحصائي ٢٠٨ معلم ومعلمة كما هو موضح في الجدول رقم (١).

**عينة البحث:** تم تحديد حجم العينة (١٣٥) والجدول الآتي رقم (١) يوضح حجم العينة حسب المدارس المتضررة.

جدول رقم (١) يوضح حجم مجتمع وعينة البحث حسب المدارس المتضررة

المديرية	المدرسة	المرحلة / الحالة	العدد الكلي للمعلمين	حجم العينة
مديرية آزال	الشهيد محمد مطهر	أساسي / مختلط	٨٧	٥٦
مديرية السبعين	مدرسة الفوارس	أساسي / مختلط	١٦	١٠
الوحدة	مدرسة عذبان	أساسي / مختلط	٦٤	٤١
شعوب	مدرسة الرشيد	أساسي / مختلط	٤١	٢٦
الإجمالي			٢٠٨	١٣٥

**أداة البحث:** تم استخدام الاستبانة أداة للبحث حيث تضمنت (٤٠) فقرة في خمسة محاور رئيسية. وقد تم استخدام مقياس ليكرت لقياس استجابات الباحثين ل فقرات الاستبيان، والجدول الآتي رقم (٢) يوضح ذلك

## جدول رقم (٢) يوضح الفئات وحدودها والتقدير اللفظي

الفئات	الحد الأدنى للفئة	الحد الأعلى للفئة	التقدير اللفظي
الفئة الأولى	١	١.٨٠	لم يتأثر
الفئة الثانية	١.٨١	٢.٦	الأثر قليل
الفئة الثالثة	٢.٦١	٣.٤	الأثر متوسط
الفئة الرابعة	٣.٤١	٤.٢	الأثر كبير
الفئة الخامسة	٤.٢١	٥	الأثر كبير جداً

للتأكد من صدق المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية ، وكذا عرضه على مجموعة من المحكمين وتم التعديل والإضافة والحذف في ضوء ذلك.

**صدق الاتساق الداخلي Internal Validity:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال نفسه ، ويوضح جدول (٣) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد نفسه، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.05$  وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

## جدول (٣) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحاور

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١	التحصيل الدراسي	٠.٦٧٤**	٠.٠٠٠
٢	دافعية التلاميذ	٠.٦١٥**	٠.٠٠٠
٣	نشاط التلاميذ	٠.٥٧٩**	٠.٠٠٠
٤	سلوكيات التلميذ	٠.٧٢٦**	٠.٠٠٠
٥	اهتمام الأهل	٠.٦١٦**	٠.٠٠٠

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$

**ثبات الأداة Reliability:** تم حساب ثبات استبانة البحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول الآتي:

## جدول رقم (٤) يوضح معامل (ألفا كرونباخ) لقياس ثبات الأداة:

م	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	التحصيل الدراسي	٨	٠.٨٩٨
٢	دافعية التلاميذ	١٢	٠.٧٧٤
٣	نشاط التلاميذ	٦	٠.٧٧٨

٠.٦٧٧	١٠	سلوكيات التلميذ	٤
٠.٦٢٤	٤	اهتمام الأهل	٥
٠.٧٥٠	٤٠	الكلية	

بيّنت النتائج في جدول (٤) باستخدام (ألفا كرو نباخ) (Cronbach's alpha) أن جميع محاور البحث تتسم بالثبات حيث بلغ الاتساق الداخلي لجميع الأبعاد (٠.٧٥٠) وهي قيمة مقبولة لثبات الاتساق الداخلي، وهي مقبولة لأغراض البحث والتحليل، وعند النظر في جميع المحاور على التفصيل فقد لوحظ أن ثبات التحصيل الدراسي (٠.٨٩٨) ومحور دافعية التلاميذ (٠.٧٧٤) وثبات محور نشاط التلاميذ (٠.٧٧٨) ومحور سلوكيات التلميذ (٠.٦٧٧) ومحور اهتمام الأهل (٠.٦٢٤) وكل قيم ثبات الأبعاد مقبولة .

#### الأساليب الإحصائية:

تم تفريغ وتحليل الاستبان باستخدام برنامج (SPSS)، وتم حساب: النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي، واختبار ألفا كرو نباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، واختبار التوزيع الطبيعي للبيانات، اختبار (ت) لعينات مستقلة .

التحليل الإحصائي الوصفي: وفيما يلي عرض لعينة البحث وفق الخصائص والسمات الشخصية

#### • متغير النوع:

جدول رقم (٥) يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	٥٩	٤٤%
أنثى	٧٦	٥٦%
المجموع	١٣٥	١٠٠%

ويتضح من الجدول رقم (٥) بأن عدد الإناث (٧٦) أي بنسبة ٥٦% من إجمالي أفراد عينة البحث، فيما بلغ عدد الذكور (٥٩) أي بنسبة ٤٤% وهذا يدل على أن مدارس عينة البحث كانت في المدارس المختلطة حيث يفوق عدد المعلمين على المعلمين .

#### • متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم (٦) يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ٥ سنوات	٣٦	٢٦.٧%
من ٥ - ١٠ سنوات	٢٢	١٦.٣%
أكثر من ١٠ سنوات	٧٧	٥٧.٠%
المجموع	١٣٥	١٠٠%

يتضح من الجدول (٦) أن (٧٧) من أفراد العينة يمثلون ما نسبته ٥٧٪ من إجمالي أفراد عينة البحث لديهم خبرة في التدريس أكثر من ١٠ سنوات، (٣٦) من أفراد العينة يمثلون ما نسبته ٢٦.٧٪ من إجمالي أفراد عينة البحث لديهم خبرة في التدريس أقل من ٥ سنوات، بينما (٢٢) من أفراد العينة يمثلون نسبته ١٦.٣٪ من إجمالي أفراد عينة البحث سنوات الخبرة أقل من ٥ سنوات.

الإحصاءات الوصفية لمحاور البحث :

جدول رقم (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور البحث

محاوِر البحث	المتوسط	الانحراف المعياري
التحصيل الدراسي	٣.٤٥٩٩	٦٩٠٦١.
دافعية التلاميذ	٣.١٩٥٧	٧٧٨٦٤.
نشاط التلاميذ	٣.٢٠٣١	٨٥٩٨١.
سلوكيات التلميذ	٣.٦٠١٠	٧٩٧١٥.
اهتمام الأهل	٣.٦٩٨٥	٨٩٠٣٧.

يتضح من جدول (٧) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبيان كما يلي: متوسط التحصيل الدراسي = ٣.٤٥ والتي توضح ميل أفراد العينة نحو الأثر الكبير، وانحراف معياري عن متوسط البيانات ٠.٦٩٠٦١ الذي يعد أقل من الواحد وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة متفقين أن الصراع له أثر كبير على التحصيل الدراسي ، وبلغ متوسط محور دافعية التلاميذ = ٣.١٩ والتي توضح ميل غالبية أفراد العينة نحو الأثر متوسط وانحراف معياري عن متوسط البيانات ٠.٧٧٨٦٤ ، بينما متوسط محور نشاط التلاميذ = ٣.٢٠ والتي توضح ميل غالبية أفراد العينة نحو الأثر متوسط وانحراف معياري عن متوسط البيانات ٨٥٩٨١. ، فيما متوسط محور سلوكيات التلاميذ = ٣.٦٠ والتي توضح ميل غالبية أفراد العينة نحو الأثر الكبير وانحراف معياري عن متوسط البيانات ٧٩٧١٥. ، ومتوسط محور اهتمام الأهل = ٣.٦٩ والتي توضح ميل غالبية أفراد العينة نحو الأثر الكبير وانحراف معياري عن متوسط البيانات ٨٩٠٣٧.

### نتائج البحث :

لعرض نتائج المعالجات الإحصائية التي أجريت على فقرات الاستبانة وذلك من خلال تحليلها ومناقشتها ، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض تحديد استجابات أفراد البحث تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة البحث. بالإضافة إلى المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث عن كل عبارة من عبارات متغيرات البحث الأساسية ، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي، باستخدام اختبار (T test). حيث تكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يميلون إلى التأثير الكبير على محتواها إذا كانت القيمة المطلقة لـ ( t )

المحسوبة أكبر من قيمة ( t ) الجدولية ومستوى المعنوية أقل من مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  (حسب نتائج برنامج SPSS) في هذه الحالة متوسط آراء أفراد العينة حول الظاهرة موضع البحث يختلف جوهرياً عن درجة التأثير المتوسط وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقص بصورة جوهريّة عن درجة التأثير المتوسط. وذلك من خلال قيمة الاختبار فإذا كانت الإشارة موجبة فمعناه أن المتوسط الحسابي للإجابة يزيد عن درجة التأثير المتوسط والعكس صحيح، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة يميلون إلى التأثير المحدود أو عدم التأثير على محتواها إذا كانت القيمة المطلقة لـ (t) المحسوبة أقل من قيمة (t) الجدولية ومستوى المعنوية أكبر من  $\alpha=0.05$  لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط.

### المجال الأول: التحصيل الدراسي

#### جدول رقم (٨) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للمجال الأول

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
١	تحصيل التلاميذ بعد الحرب	٣.٤٨	٩٣٧.	١٣.٤٠٧	٠٠٠.	دالة إحصائياً
٢	التحصيل الدراسي في جميع المواد	٣.٣٩	١.٠١٦	١١.٣٥٧	٠٠٠.	دالة إحصائياً
٣	التحصيل الدراسي في المقررات الدراسية	٣.٤٧	١.٠٢٤	١٢.١٠١	٠٠٠.	دالة إحصائياً
٤	التحصيل الدراسي في المقررات الأدبية	٣.٣٧	٩٢٥.	١٠.٤٧٤	٠٠٠.	دالة إحصائياً
٥	سرعة استجابة الطالب على أسئلة المادة.	٢.٩٣	٨٦٩.	٠.٨٩٥-	٣٧٢.	غير دالة إحصائياً
٦	النطق السليم للألفاظ والمصطلحات الجديد في الحصة	٢.٩٢	١.٠٠٠	٠.٩٤٦-	٣٤٦.	غير دالة إحصائياً
٧	تنوع المعلومات لدى الطالب التي تخص المادة الدراسية	٣.٠١	١.١١٣	٠.١٥٥	٨٧٧.	غير دالة إحصائياً
٨	معلومات الطالب السابقة التي لها علاقة بالمادة الجديدة	٣.٣٢	١.١٤٤	٣.٢٣٦	٠٠٢.	دالة إحصائياً

\* قيمة ت الجدولية = ١.٩٨ عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$ .

من جدول (٨) يمكن استخلاص الآتي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى يساوي (٣.٤٨) والانحراف المعياري يساوي ٠.٩٣٧ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $T$  المحسوبة ١٣.٤٠٧ أكبر من قيمة



t الجدولية والتي تساوي (١.٩٨) إذا الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع على تحصيل التلاميذ بعد الحرب.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية يساوي (٣.٣٩)، والانحراف المعياري يساوي ١.٠١٦ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة t المحسوبة ١١.٣٥٧ أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذا الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو التحصيل الدراسي للتلاميذ في جميع المواد.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة يساوي (٣.٤٧)، والانحراف المعياري يساوي ١.٠٢٤ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة t المحسوبة ١٢.١٠١ أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذا الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو التحصيل الدراسي للتلاميذ في المقررات الدراسية.

- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة يساوي (٣.٣٧) والانحراف المعياري يساوي ٠.٩٢٥ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة t المحسوبة ١٠.٤٧٤ أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذا الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو التحصيل الدراسي للتلاميذ في المقررات الأدبية.

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة يساوي (٢.٩٣)، والانحراف المعياري يساوي ٠.٨٦٩ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٣٧٢) وهو أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة t المحسوبة ٠.٨٩٥ - أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذا الفقرة سلبية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو سرعة استجابة الطالب على أسئلة المادة.

- المتوسط الحسابي للفقرة السادسة يساوي ٢.٩٢، والانحراف المعياري يساوي ١.٠٠٠ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٣٤٦) وهو أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة t المحسوبة ٠.٩٤٦ - أقل من

قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98 إذا الفقرة سلبية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو النطق السليم للألفاظ والمصطلحات الجديدة في الحصة.

١٠ - المتوسط الحسابي للفقرة السابعة يساوي 3.01 ، والانحراف المعياري يساوي 1.113 ومستوى الدلالة يساوي (0.877) وهي اكبر من (0.05)، وبما أن قيمة t المحسوبة 0.155 أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98 إذا الفقرة متوسطة التأثير وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط ، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو تنوع المعلومات لدى الطالب التي تخص المادة الدراسية.

١١ - المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة يساوي 3.32 والانحراف المعياري يساوي 1.144 ومستوى الدلالة يساوي (0.002) وهي أقل من (0.05)، وبما أن قيمة t المحسوبة 3.236 أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98 إذا الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو معلومات الطالب السابقة التي لها علاقة بالمادة الجديدة.

### المجال الثاني: دافعية التلاميذ

جدول رقم (9) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للمجال الثاني

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
9	دافعية التلاميذ نحو التعلم بعد الحرب	3.27	0.973	3.273	0.01	دالة إحصائياً
10	التركيز داخل الفصول الدراسية	3.12	1.120	1.229	0.221	غير دالة
11	درجة الاستعداد للتعلم لدى الطالب	3.51	1.281	4.638	0.00	دالة إحصائياً
12	جو الصف وما يسوده من علاقات بين الطلاب والمعلمين	3.36	1.089	3.793	0.00	دالة إحصائياً
13	الاهتمام بالدرس	3.36	1.103	3.746	0.00	دالة إحصائياً
14	حفظ التلميذ للمعلومات واسترجاعها	3.04	1.136	379	0.705	غير دالة
15	التغيب المدرسي أثناء العام الدراسي	3.09	1.047	986	326	غير دالة

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
١٦	التسرب عن المدرسة أثناء العام الدراسي	٣.١٠	١.٢٠٢	٩٣٠.	٣٥٤.	غير دالة إحصائياً
١٧	ظهور صعوبات للتعلم يواجهها التلميذ	٢.٩٩	١.٣١٣	٠٦٦.-	٩٤٨.	غير دالة
١٨	مستوى توظيف مهارات التفكير بصورة سليمة	٣.٣٣	١.١١٢	٣.٤٠٦	٠٠١.	دالة إحصائياً
١٩	تقدير الطلاب لأنفسهم وذواتهم	٣.١٦	١.٩٣٢	٩٨٠.	٣٢٩.	غير دالة
٢٠	النظرة السلبية للمستقبل	٣.٠٣	١.١١٩	٣٠٨.	٧٥٩.	غير دالة

\* قيمة ت الجدولية = ١.٩٨ عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$ .

من جدول (٩) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة التاسعة يساوي ٣.٢٧ والانحراف المعياري يساوي ٠.٩٧٣ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠١) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة t المحسوبة ٣.٢٧٣ أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو دافعية التلاميذ نحو التعلم بعد الحرب.
- المتوسط الحسابي للفقرة العاشرة يساوي ٣.١٢ والانحراف المعياري يساوي ١.١٢٠ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٢٢١) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة t المحسوبة ١.٢٢٩ أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة متوسطة التأثير وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع على التركيز داخل الفصول الدراسية.
- المتوسط الحسابي للفقرة الحادية عشرة يساوي ٣.٥١ والانحراف المعياري يساوي ١.٢٨١ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠١) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة t المحسوبة ٤.٦٣٨ أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو درجة الاستعداد للتعلم لدى الطالب.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية عشر يساوي ٣.٣٦ والانحراف المعياري يساوي ١.٠٨٩ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٣.٧٩٣ أكبر من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو جو الصف وما يسوده من علاقات بين الطلاب والمعلمين.
- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة عشر يساوي ٣.٣٦ والانحراف المعياري يساوي ١.١٠٣ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٣.٧٤٦ أكبر من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو اهتمام التلاميذ بالدرس.
- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة عشر يساوي ٣.٠٤ والانحراف المعياري يساوي ١.١٣٦ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٢٢١) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٠.٢٧٩ أقل من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة متوسطة التأثير وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو حفظ التلميذ للمعلومات واسترجاعها.
- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة عشر يساوي ٣.٠٩ والانحراف المعياري يساوي ١.٠٤٧ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٢٢٦) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٠.٩٨٦ أقل من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة متوسطة التأثير وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو التغيب المدرسي أثناء العام الدراسي.
- المتوسط الحسابي للفقرة السادسة عشر يساوي ٣.١٠ والانحراف المعياري يساوي ١.٢٠٢ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٣٥٤) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٠.٩٨٦ أقل من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة متوسطة التأثير وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو التسرب عن المدرسة أثناء العام الدراسي.

- المتوسط الحسابي للفقرة السابعة عشر يساوي ٢.٩٩ والانحراف المعياري يساوي ١.٣١٣ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٩٤٧) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة -٠.٠٦٦ أقل من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة متوسطة التأثير وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو ظهور صعوبات للتعلم يواجهها التلميذ.
- المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة عشر يساوي ٣.٣٣ والانحراف المعياري يساوي ١.١١٢ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠١) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٣.٤٠٦ أكبر من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو مستوى توظيف مهارات التفكير بصورة سليمة.
- المتوسط الحسابي للفقرة التاسعة عشر يساوي ٣.١٦ والانحراف المعياري يساوي ١.٩٣٢ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٣٢٩) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٠.٩٨٠ أقل من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة متوسطة التأثير وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو تقدير الطلاب لأنفسهم وذواتهم.
- المتوسط الحسابي للفقرة العشرون يساوي ٣.٠٣ والانحراف المعياري يساوي ١.١١٩ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٧٥٩) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٠.٣٠٨ أقل من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة متوسطة التأثير وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو النظرة السلبية للمستقبل.

## المجال الثالث: نشاط التلاميذ

جدول رقم (١٠) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للمجال الثالث

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
٢١	مستوى المشاركة في النشاط داخل الحصة	٣.٧٢	١.٣٢٩	٦.٣٠٧	٠.٠٠٠	دالة إحصائياً
٢٢	مستوى مشاركة الطالب لزملائه في الأنشطة داخل الحصة	٢.٩٠	١.١٢٩	١.٠٤٤-	٢٩٨.	غير دالة إحصائياً
٢٣	مستوى اهتمام التلاميذ في النشاط خارج الحصة	٣.٠٤	١.١٩٣	٣٦١.	٧١٩.	غير دالة إحصائياً
٢٤	روح المبادرة عند الطلاب	٣.٠٩	١.٢١٨	٨٤٨.	٣٩٨.	غير دالة
٢٥	القدرة على إبداع وإنتاج الأفكار	٣.١٨	١.١٥٢	١.٧٩٤	٠٧٥.	غير دالة
٢٦	الالتزام بالواجبات المدرسية	٣.٣٠	١.١٧٠	٢.٩٥٣	٠٠٤.	دالة إحصائياً

\* قيمة ت الجدولية = ١.٩٨ عند مستوى دلالة  $\alpha = ٠.٠٥$ .

من جدول (١٠) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الحادية والعشرون يساوي ٣.٧٢ والانحراف المعياري يساوي ١.٣٢٩ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة t المحسوبة ٩.٧٩٢ أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو مستوى المشاركة في النشاط داخل الحصة.
- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية والعشرون يساوي ٢.٩٠ والانحراف المعياري يساوي ١.١٢٩ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٢٩٨) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة t المحسوبة -١.٠٤٤ أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة سلبية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو مستوى مشاركة الطالب لزملائه في الأنشطة داخل الحصة.
- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة والعشرون يساوي ٣.٠٤ والانحراف المعياري يساوي ١.١٩٣ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٧١٩) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة t المحسوبة ٠.٣٦١ أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة سلبية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة

إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو مستوى اهتمام التلاميذ في النشاط خارج الحصة.

– المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة والعشرون يساوي ٣.٠٩ والانحراف المعياري يساوي ١.٢١٨ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٣٩٨) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٠.٨٤٨ أقل من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة سلبية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو روح المبادرة عند الطلاب.

– المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة والعشرون يساوي ٣.١٨ والانحراف المعياري يساوي ١.١٥٢ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٧٥) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ١.٧٩٤ أقل من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة سلبية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو القدرة على إبداع وإنتاج الأفكار.

– المتوسط الحسابي للفقرة السادسة والعشرون يساوي ٣.٣٠ والانحراف المعياري يساوي ١.١٧٠ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٤) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٢.٩٥٣ أكبر من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو الالتزام بالواجبات المدرسية.

### المجال الرابع: سلوكيات التلاميذ

جدول رقم (١١) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للمجال الرابع

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
٢٧	شخصية التلميذ وسلوكه المدرسي	٣.٥٩	١.١٧٣	٥.٧٥٩	٠٠٠.	دالة إحصائياً
٢٨	الميل للفوضى والسلوك غير المنضبط عند التلاميذ	٣.٢٤	١.٣٧٢	٢.٠٠٧	٠٤٧.	دالة إحصائياً
٢٩	مستوى العنف داخل المدرسة	٣.٠٣	١.٠٧٩	٣١٩.	٧٥٠.	غير دالة إحصائياً
٣٠	احترام القوانين المدرسية والانضباط	٣.١٩	١.١٩٢	١.٨٠٥	٠٧٣.	غير دالة إحصائياً

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
٣١	النقاش المثمر الهادف وسماع الآخر في الفصل	٣.٦٩	١.٢٦١	٦.٣٥٠	٠٠٠.	دالة إحصائياً
٣٢	ازدهار الشائعات والميل إلى تصديقها	٢.٩٣	١.٢٠٤	٦٤٣.-	٥٢١.	غير دالة إحصائياً
٣٣	حالات الاهتمام المفرط بالسياسة داخل المدرسة	٣.٣٠	١.١٦٦	٢.٩٥٣	٠٠٤.	دالة إحصائياً
٣٤	العناد وتدني احترام النصائح	٣.٦١	١.٠٦٦	٦.٦٢٢	٠٠٠.	دالة إحصائياً
٣٥	الشروود المستمر لذهن التلميذ	٢.٩٤	١.١١٨	٦١٦.-	٥٣٩.	غير دالة إحصائياً
٣٦	علاقة الطالب بالمعلم	٢.٩٣	١.٢١٧	٦٣٧.-	٥٢٥.	غير دالة إحصائياً

\* قيمة ت الجدولية = ١.٩٨ عند مستوي دلالة  $\alpha = ٠.٠٥$

من جدول (١١) يمكن استخلاص الآتي:

- المتوسط الحسابي للفقرة السابعة والعشرون يساوي ٣.٥٩ والانحراف المعياري يساوي ١.١٧٣ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة t المحسوبة ٥.٧٥٩ أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هناك تأثير كبير للصراع نحو شخصية التلميذ وسلوكه المدرسي.
- المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة والعشرون يساوي ٣.٢٤ والانحراف المعياري يساوي ١.٣٧٢ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٤٧) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة t المحسوبة ٢.٠٠٧ أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هناك تأثير كبير للصراع نحو الميل للفوضى والسلوك غير المنضبط عند التلاميذ، ويعزى ذلك إلى قصور في الانضباطية من قبل الإدارة نتيجة للانشغال بما يجري ويحدث في البلد.
- المتوسط الحسابي للفقرة التاسعة والعشرون يساوي ٣.٠٣ والانحراف المعياري يساوي ١.٠٧٩ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٧٥) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة t المحسوبة ٠.٣١٩ أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة سلبية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن



التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو مستوى العنف داخل المدرسة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثلاثون يساوي ٣.١٩ والانحراف المعياري يساوي ١.١٩٢ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٧٢) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ١.٨٠٥ أقل من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة سلبية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هناك تأثير متوسط للصراع نحو احترام القوانين المدرسية والانضباط.

- المتوسط الحسابي للفقرة الحادية والثلاثون يساوي ٣.٦٩ والانحراف المعياري يساوي ١.٢٦١ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٦.٣٥٠ أكبر من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هناك تأثير كبير للصراع نحو النقاش المثمر الهادف وسماع الآخر في الفصل.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية والثلاثون يساوي ٢.٩٣ والانحراف المعياري يساوي ١.٢٠٤ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٥٢١) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٠.٦٤٣ - أقل من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة سلبية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هناك تأثير متوسط للصراع نحو ازدهار الشائعات والميل إلى تصديقها.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة والثلاثون يساوي ٣.٣٠ والانحراف المعياري يساوي ١.١٦٦ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٤) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٢.٩٥٣ أكبر من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هناك تأثير كبير للصراع نحو حالات الاهتمام المفرط بالسياسة داخل المدرسة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة والثلاثون يساوي ٣.٦١ والانحراف المعياري يساوي ١.٠٦٦ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٤) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٦.٦٢٢ أكبر من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير

المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو العناد وتدني احترام النصائح.

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة والثلاثون يساوي ٢.٩٤ والانحراف المعياري يساوي ١.١١٨ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٥٣٩) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة - ٠.٦١٦ أقل من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة سلبية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو الشرود المستمر لذهن التلميذ.

- المتوسط الحسابي للفقرة السادسة والثلاثون يساوي ٢.٩٣ والانحراف المعياري يساوي ١.٢١٧ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٥٢٥) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة - ٠.٦٣٧ أقل من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة سلبية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو علاقة الطالب بالمعلم.

### المجال الخامس: محور اهتمام الأهل

جدول رقم (١٢) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للمجال الخامس

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى المعنوية	الدالة الإحصائية
٣٧	اهتمام الأهالي بزيارة المدرسة للسؤال عن أبنائهم	٣.٠٦	١.١٤٨	٢.٠٥٠	٠٠٠.	دالة إحصائياً
٣٨	تفاعل الأهالي مع المشكلات التعليمية لأبنائهم	٣.٤٠	١.٢٧٨	١.٩٩٥	٠٤٨.	غير دالة إحصائياً
٣٩	مشاركة الأهالي في الأنشطة المدرسية لأبنائهم	٢.٩٨	١.٢٦١	٢٠٥.-	٨٣٨.	غير دالة إحصائياً
٤٠	المشاركة في مجالس الآباء والأمهات المدرسية	٣.٦١	١.٠٦٦	٦.٦٢٢	٠٠٠.	دالة إحصائياً

\* قيمة ت الجدولية = ١.٩٨ عند مستوي دلالة  $\alpha = ٠.٠٥$ .

من جدول (١٢) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة السابعة والثلاثون يساوي ٣.٦٠ والانحراف المعياري يساوي ١.١٤٨ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٢.٠٥٠ أقل من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن التأثير

المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو اهتمام الأهالي بزيارة المدرسة للسؤال عن أبنائهم.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة والثلاثون يساوي ٣.٤٠ والانحراف المعياري يساوي ١.٢٧٨ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٤٨) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ١.٩٩٥ أكبر من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو تفاعل الأهالي مع المشكلات التعليمية لأبنائهم.

- المتوسط الحسابي للفقرة التاسعة والثلاثون يساوي ٢.٩٨ والانحراف المعياري يساوي ١.٢٦١ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٨٢٨) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٠.٢٠٥ - أقل من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة سلبية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو مشاركة الأهالي في الأنشطة المدرسية لأبنائهم.

- المتوسط الحسابي للفقرة الأربعون يساوي ٣.٦١ والانحراف المعياري يساوي ١.٠٦٦ ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة  $t$  المحسوبة ٦.٦٢٢ أكبر من قيمة  $t$  الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً الفقرة إيجابية وبالتالي تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو المشاركة في مجالس الآباء والأمهات المدرسية.

### مناقشة أسئلة البحث :

في ضوء ما تناوله البحث، فإن مشكلة البحث تحددت في السؤال " ما أثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس المتضررة بأمانة العاصمة. سيتم الإجابة على أسئلة البحث التي تمثلت في:

س١/ ما أثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس المتضررة بأمانة العاصمة.

من خلال جدول (١٣) تبين أن الحروب والصراعات المسلحة لها تأثير بدرجة متوسطة على التحصيل الدراسي حالياً أو بعد انتهاء الحرب والذي بدوره يؤثر نفسياً على التلاميذ مما يخلق معاناة تلازمه أن لم يتم تداركها في إيجاد طرق معالجة تلك الآثار.

## جدول رقم (١٣) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لمحاو البحث

م	المحاو	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
١	التحصيل الدراسي	٣.٤٥	٦٩٠٦.	٣.٥٣٢	٠.٠٠١	دال إحصائياً
٢	دافعية التلاميذ	٣.١٩	٧٧٨٦.	١.٩٢٠	٠.٢١٠	غير دال إحصائياً
٣	نشاط التلاميذ	٣.٢٠	٨٥٩٨.	١.٧٤٤	٠.١٤٢	غير دال إحصائياً
٤	سلوكيات التلميذ	٣.٦٠	٧٩٧١.	٣.٠٧٦	٠.٠٠٣	دال إحصائياً
٥	اهتمام الأهل	٣.٦٩	٨٩٠٣.	٢.١٩٩	٠.٣٠٠	دال إحصائياً

تبين من خلال الجدول (١٣) أن المتوسط الحسابي لمحاو البحث تراوح بين خيارى الأثر المتوسط حيث كان متوسط محوري (دافعية التلاميذ ، نشاط التلاميذ) يساوي (٣.١٩ ، ٣.٢٠) ومستوى الدلالة يساوي (٠.٢١٠ ، ٠.١٤٢) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبما أن قيمة t المحسوبة (١.٩٢٠ ، ١.٧٤٤) أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٨ إذاً المحورين يميلان إلى التأثير المتوسط وبالتالي يعتبران غير دالين إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة للمحورين لا يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع نحو دافعية ونشاط التلاميذ، والذي يفسر أن الدافعية والنشاط تأثرت بالصراع ولكن بشكل متوسط أي أن هنالك دافعية ونشاط للتلاميذ مهما كان الصراع وآثار الحرب نفسياً ومعنوياً إلا أن المعلمين والمعلمات يرون أن ذلك أثر بشكل متوسط على التلاميذ، فيما المحاو (التحصيل الدراسي، سلوكيات التلاميذ، اهتمام الأهل) فيميل أفراد العينة إلى التأثير الكبير حيث كان متوسط المحاو (٣.٤٥ ، ٣.٦٩ ، ٣.٦٠) ومستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ إذ تميل المحاو إلى التأثير الكبير وبالتالي يعتبروا دالين إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وأن متوسط درجة الاستجابة للمحورين يختلف جوهرياً عن التأثير المتوسط، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو التحصيل الدراسي للتلاميذ حيث يصعب الفهم والتركيز، بالإضافة إلى سلوكيات التلاميذ تتأثر بشكل كبير إلى العدوانية وأيضاً قلة متابعة الأهل لأبنائهم .

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآثار التعليمية للحروب والصراعات على التحصيل الدراسي تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآثار التعليمية للحروب والصراعات على التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:

جدول رقم (١٤) تحليل (التباين) لدلالة الفروق لآثار الحروب والصراعات على التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير النوع

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور
٢٩٩.	١.٠٩٢	٥٣٦.	١	٥٣٦.	بين المجموعات	التحصيل الدراسي
		٤٩١.	١٣٠	٤٤.١٩٢	داخل المجموعات	
٩٤٢.	٠٠٥.	٠٠٤.	١	٠٠٤.	بين المجموعات	دافعية التلاميذ
		٦٨٧.	١٣٠	٦١.٧٩٨	داخل المجموعات	
١٧٠.	١.٩١٥	١.٥٤٣	١	١.٥٤٣	بين المجموعات	نشاط التلاميذ
		٨٠٦.	١٣٠	٧٢.٥٢٦	داخل المجموعات	
٦٥٦.	٢٠٠.	١٤٣.	١	١٤٣.	بين المجموعات	سلوكيات التلميذ
		٧١٦.	١٣٠	٦٤.٤٤٥	داخل المجموعات	
٢٩٧.	١.٠٩٨	٩٨٩.	١	٩٨٩.	بين المجموعات	اهتمام الأهل
		٠.٩٠١	١٣٠	٨١.٠٧	داخل المجموعات	

يتبين من الجدول رقم (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للآثار التعليمية للحروب والصراعات على التحصيل الدراسي تعزى إلى متغير النوع، عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) لجميع محاور البحث، حيث مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من  $0.05$ ، وبالتالي لا يوجد أي فروق إحصائية للآثار التعليمية للحروب والصراعات على التحصيل الدراسي تعزى إلى متغير النوع.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآثار التعليمية للحروب والصراعات على التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (١٥) تحليل (التباين) لدلالة الفروق لآثار الحروب والصراعات على التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير

#### سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور
٠١٧.	٤.٢٤٦	١.٩٣٦	١	٣.٨٧٣	بين المجموعات	التحصيل الدراسي
		٤٥٦.	١٣٠	٤٨.٨٠٢	داخل المجموعات	
٥٧٤.	٥٥٨.	٣٥٢.	١	٧٠٥.	بين المجموعات	دافعية التلاميذ
		٦٣٢.	١٣٠	٦٧.٦١٩	داخل المجموعات	
٠٥٢.	١.٢٦٦	١.٣٣٢	١	١.٦٦٤	بين المجموعات	نشاط التلاميذ
		٧١٤.	١٣٠	٧٦.٤٠٦	داخل المجموعات	
٠٣٩.	٣.٣٣٤	٢.١٤٩	١	٤.٢٩٩	بين المجموعات	سلوكيات التلميذ
		٦٤٥.	١٣٠	٦٨.٩٧٩	داخل المجموعات	

٤٤٠.	٨٢٨.	٦٨٨.	١	١.٣٧٦	بين المجموعات	اهتمام الأهل
		٨٣١.	١٣٠	٨٨.٩٣٦	داخل المجموعات	

يتبين من الجدول رقم (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآثار التعليمية للحروب والصراعات على التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) للمحاور (دافعية التلاميذ ، نشاط التلاميذ و اهتمام الأهل ) ، حيث مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من  $0.05$  ، فيما محوري ( التحصيل الدراسي ، سلوكيات التلميذ ) حيث مستوى الدلالة الإحصائية أقل من  $0.05$  ، وبالتالي يوجد أي فروق إحصائية للآثار التعليمية للحروب والصراعات على التحصيل الدراسي متمثلة بالمحورين ( التحصيل الدراسي ، سلوكيات التلميذ ) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة حيث مستوى الدلالة أقل من  $0.05$  . وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) وعند الاطلاع على الاختبارات البعدية الموضحة في الجدول (١٦) لوحظ أن هنالك فروق إحصائية حيث تبين أن المعلمين ذوي الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات كانت هي مصدر الفروق للمحورين ويرون أن هناك تأثير متوسط بينما ذوي الخبرات الأخرى يميلون إلى أن هناك تأثير كبير للصراعات والحروب نحو التحصيل الدراسي وسلوكيات التلميذ .

جدول رقم (١٦) الفروق البعدية لآثار الحروب والصراعات على التحصيل الدراسي، سلوكيات التلميذ

تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

$\alpha = 0.05$		سنوات الخبرة	المحاور
٢	١		
٣.٣٣٢٣		أقل من ٥ سنوات	التحصيل الدراسي
	٢.٧٣٠٨	٥ - ١٠ سنوات	
٣.١٩٦٩		أكثر من ١٠ سنوات	
٣.١٥٧٦		أقل من ٥ سنوات	سلوكيات التلميذ
	٢.٨٧٤١	٥ - ١٠ سنوات	
٣.٤٧٨٥		أكثر من ١٠ سنوات	

### استنتاجات البحث :

غالباً ما تكون نتائج التحصيل الدراسي التي يحصل عليها الطالب مؤشراً هاماً يعطينا صورة سلبية أو إيجابية عن طبيعة بيئة الطالب المؤثرة في تحصيله الدراسي بشكل مباشر ، والتي ساعدته للحصول على نتيجة ما ، في زمان ومكان ما ، من خلال البحث يمكن أن نستنتج ما يلي:

- أن معلمي مرحلة التعليم الأساسي (أفراد العينة) في المدارس المتضررة يرون أن الحروب والصراعات لها تأثير كبير على التحصيل الدراسي لدى الطلاب حيث كان متوسط المحور ٣.٤٥

- أن الحروب والصراعات لها تأثير كبير على سلوكيات التلميذ من وجهة نظر أفراد العينة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور ٣.٦٠
- هناك تأثير كبير للحروب والصراعات على اهتمام الأهل بالطالب من وجهة نظر أفراد العينة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور ٣.٦٩، مما يعني قلة متابعة الأهل لأبنائهم خلال فترة الحرب.
- أن أفراد العينة يميلون إلى أن هناك تأثير متوسط للصراع نحو النطق السليم للألفاظ والمصطلحات الجديدة في الحصة وتنوع المعلومات لدى الطالب التي تخص المادة الدراسية.
- يرى أفراد العينة أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو اهتمام الأهالي بزيارة المدرسة للسؤال عن أبنائهم وبمتوسط حسابي ٣.٦٠
- أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير كبير للصراع نحو شخصية التلميذ وسلوكه المدرسي وبمتوسط حسابي بلغ ٣.٥٩
- أن المتوسط الحسابي لمحوري (دافعية التلاميذ، نشاط التلاميذ) يساوي (٣.١٩، ٣.٢٠) على التوالي، أي أن أفراد العينة يميلون إلى أن هنالك تأثير متوسط للصراع والحروب نحو دافعية ونشاط التلاميذ
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأثار التعليمية للحروب والصراعات على التحصيل الدراسي تعزى إلى متغير النوع، لجميع محاور البحث.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للأثار التعليمية للحروب والصراعات على محوري (التحصيل الدراسي، سلوكيات التلميذ) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.
- أن المعلمين ذوي الخبرة من ٥ - ١٠ سنوات يرون أن هنالك تأثير متوسط بينما ذوي الخبرات الأخرى يميلون إلى أن هناك تأثيراً كبيراً للصراعات والحروب نحو التحصيل الدراسي وسلوكيات التلميذ.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأثار التعليمية للحروب والصراعات على بقية المحاور (دافعية التلميذ، نشاط التلميذ، اهتمام الأهل) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

**توصيات البحث:**

من خلال العرض السابق لنتائج البحث ، يوصى بالآتي :

- على إدارة المدارس المتضررة من الحروب والصراعات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال الدعم النفسي والتربوي للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي والمتأثرين بظروف الحروب والصراعات.
- على وزارة الإعلام والجهات ذات العلاقة تبني برامج تتعلق بتوعية أولياء الأمور بمستوى المشكلات السلوكية والتعليمية عند التلاميذ الناجمة عن الحروب وطريقة التعامل معها.
- تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات فيما يتعلق بتوثيق العلاقة بين الأهل والمدرسة من أجل زيادة التحصيل الدراسي للتلميذ.
- قيام وزارة التربية والتعليم بتنفيذ دورات للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين ، ومديري المدارس ، تؤهلهم للتعامل مع التلاميذ خلال الحروب والصراعات.
- ضرورة قيام المدرسة باستغلال كافة إمكانياتها لتوفير أجواء الأمان للتلميذ وإعادة ترسيخ الشعور بالأمن والحماية بداخلهم من خلال تشجيعهم وإعادة تكييفهم.
- على المدارس إشراك الطلبة في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية بالمدرسة ، حيث أنها تعمل على توظيف طاقاتهم وقدراتهم واستثمارها فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة.
- على المعلمين استخدام أساليب وطرق وأنشطة تعليمية جذابة تحفز الطلبة على البحث والاهتمام بمضاعفة اهتمام أولياء الأمور بمشكلات أبنائهم ومتابعة تحصيلهم أولاً بأول.

**مقترحات البحث:**

يقترح إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال مثل:

- الآثار النفسية والاجتماعية للحروب والصراعات على طلبة المرحلة الأساسية في اليمن.
- الآثار النفسية والاجتماعية للحروب والصراعات على طلبة المرحلة الثانوية في اليمن.
- القيام بإعداد أدلة تدريبية للمعلمين حول كيفية تقديم الدعم النفسي والتربوي للتلاميذ في حالات الحروب والصراعات.



## المراجع :

## القران الكريم

- بن منظور، جمال الدين أبو الفضل (١٩٩٠): لسان العرب، المجلد الثالث، الطبعة الأولى، دار صادر بيروت، لبنان.
- البزاز، سناء محمد جعفر (٢٠٠٥): الآثار الاجتماعية والنفسية للحرب العراقية الأميركية على الأطفال في المجتمع العراقي، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الجبالي، أشرف إبراهيم محمد (٢٠٠٩): المشكلات السلوكية لدى الأطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الحسني، عبد المنعم على (١٩٩٨): الحرب النفسية وتأثيرها على معنوية الجماهير، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
- عثمان وأحمد (٢٠١٥): تأثير الحروب والنزاعات على التعليم في إفريقيا، السودان.
- العزيزي، محمود عبده حسن (٢٠١٦): اتجاهات حديثة في الإدارة التربوية، مكتبة خالد بن الوليد، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- عسلي، محمد إبراهيم، البنا، أنور حمودة (٢٠١٠): الأنماط المختلفة الناتجة عن صدمة العدوان الإسرائيلي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية أثناء انتفاضة الأقصى في محافظات غزة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- العميان، محمود سليمان (٢٠٠٥): السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العمر، عبدالعزيز بن سعود (٢٠٠٧). لغة التربويين، مكتب التربية العربي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- الفلاح، أشرف (٢٠١٥): تأثيرات الحرب على قطاع التعليم في اليمن.
- مجمع اللغة العربية (١٩٧٢). المعجم الوسيط. المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، استانبول، تركيا.
- محمد، عثمان عبد القادر (١٩٩٨): التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان
- المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية (٢٠١٥) : أثر الحروب على العملية التعليمية في البلاد العربية ، السبت ١٠ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠١٥ .
- هيكل، محمد أحمد الطيب (٢٠٠٦): مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
- وزارة التربية والتعليم، مكتب التربية بأمانة العاصمة (٢٠١٦): تقرير عن المدارس المتضررة من العدوان، أكتوبر
- Likert, R. (1932): A technique for the measurement of attitudes. Archives of Psychology,